

بحار الأنوار

[350] عن سعيد بن مسيب، عن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال: قد أظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيامه عز وجل طوعاً، من تقرب فيه بخصلة من خير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة: شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى نادى الجليل جل جلاله رضوان خازن الجنة فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: نجد جنتي وزينها للصائمين من أمة محمد صلى الله عليه وآله ولا تغلقها عليهم حتى ينقضي شهرهم، ثم ينادي مالكا خازن النار يا مالك فيقول: لبيك وسعديك فيقول: أغلق أبواب جهنم عن الصائمين من أمة محمد صلى الله عليه وآله ثم لا تفتحها حتى ينقضي شهرهم ثم ينادي يا جبرئيل فيقول: لبيك وسعديك فيقول: انزل على الأرض فغل مردة الشياطين عن أمة محمد صلى الله عليه وآله لا يفسدوا عليهم صيامهم وإيمانهم. 19 - ومنه: عنه الوراق، عن أبي محمد، عن إسحاق بن عيسى، عن الحسين بن علي [عن الحسين بن علي كذا] عن إسماعيل بن سعيد، عن يزيد بن هارون، عن المسعودي يقول: من قرأ أول ليلة من شهر رمضان " إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً " حفظ إلى مثلها من قابل. 20 - ومنه: عن الوراق، عن أبي محمد، عن عماد بن أحمد، عن الحسين بن علي، عن محمد بن العلا، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب السماء فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولا عزوجل عتقاء من النار وذلك كل ليلة. 21 - ومنه: عن الوراق عن أبي محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله